



وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية
قسم الصحة والسلامة المهنية لمحافظة بغداد

واقع الصحة والسلامة المهنية في مدارس التميزين التربوية في محافظة بغداد حزيران 2013

إعداد
قسم الصحة والسلامة المهنية لمحافظة بغداد
وبالتعاون مع المديرية العامة للتعليم العام

الإشراف
د. هلال جاسم
مدير عام دائرة المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ لَوْ أَنَّ سُبْحَانَكَ لَا يَفْقَهُ الْإِنْسَانُ لَئِنْ لَمْ تَنْزِلْ عَلَيْنَا لَأَعْلَمْنَا أَنَّ لَكَ بِهِمْ عَلِيمًا

أَنْتَ الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ

خُذُوا زِينَتَكُمْ

تقديم

إلى كافة المسؤولين في وزارة التربية والمعنيين في مجال الصحة والسلامة المهنية يسر دائرة المراكز الوطني للصحة والسلامة المهنية / قسم محافظة بغداد أن يقدم هذه الدراسة الميدانية وتحت عنوان (واقع الصحة والسلامة المهنية في مدارس المتميزين والمتميزات التربوية في محافظة بغداد) لتسليط الضوء على المؤثرات البيئية وخدمات الصحة والسلامة المهنية في تلك المدارس .

كما يشكر مركزنا المديرية العامة للتعليم العام والسيدة شهرزاد مصطفى مديرة التعليم الثانوى لتعاونها المميز وجهودها المخلصة وإدارات المدارس وكافة الكوادر العلمية التخصصية من قسم بغداد والتي قامت بجمع بيانات هذه الدراسة وساهمت في انجازها ونود ان نشير إلى أن اهتمام مركزنا بضرورة دعم إدارات المدارس بالمعلومات في مجال الصحة والسلامة المهنية لحماية كوادرها التدريسية وأبناءنا الطلبة الذي هو من واجبنا الأخلاقي والإنساني الذي يسمو في كل عمل مهني لتحقيق القيمة العامة لكافة طبقات المجتمع ومنها الكوادر التعليمية والتربوية في بلدنا العزيز . كما نوضح الى ان بيانات هذه الدراسة هي مؤشرات عامة بدون الدخول في التفاصيل الدقيقة والمحددات المعتمدة كما يرحب قسم بغداد بكافة المقترحات والملاحظات التي من شأنها ان ترتقي بواقع الصحة والسلامة المهنية في كافة المدارس التربوية في عموم محافظات العراق

والله الموفق

هاني مصطفى إبراهيم
مدير قسم الصحة والسلامة المهنية لمحافظة بغداد

على صالح حيدر
مسؤول شعبة التوعية

المقدمة /

ان البيئة الحسية للمدارس التربوية تشمل موقع البناء المدرسي والمباني والقاعات والصفوف والصالات الرياضية والمختبرات العلمية والأثاث والمعدات والأدوات المدرسية الأخرى وهذه يمكن ان تنجم عنها مخاطر عديدة يتعرض لها الكادر التدريسي والطلبة معاً فالمخاطر الفيزيائية ناتجة بسبب عدم ملائمة البيئة للصفوف الدراسية او المختبرات او المباني الإدارية لعوامل الإنارة والتهوية والضوضاء والحرارة وتحدث عند عدم تطابق إجراءات السلامة والصحة المهنية عند انشاء هذه التشكيلات وكذلك يتعرض من يعمل فيها الى المخاطر الهندسية التي تتضمن التوصيلات والبورصات الخاصة بها وأدوات العمل الخاصة بالورش والمختبرات والصفوفالخ

وكذلك ان المخاطر الإنشائية يمكن تلعب دوراً مهماً في عملية إنشاء المدارس مثلاً (عدم توفر المخرج والممرات وسلالم الطوارئ وتجهيزات السلامةالخ)

وليعلم القارئ الكريم انه منذ سبعينيات القرن الماضي وفي كافة محافظات العراق برزت ظاهرة (انفجار التعليم)

وان الاقبال السريع والمضطرد على التعليم يطرح الكثير من المشاكل على المعلم والطالب على حد سواء وذلك لضيق مساحة الصفوف ونقص عددها وتحمل المتاعب الناجمة عن هذا العارض والذي يساهم في تعرض هذه الكوادر التعليمية الى متاعب بدنية وذهنية في نفس الوقت

الكوادر التدريسية

يعمل المعلمون وقوفاً وجلساً لذا فأن المقعد والمكتب المناسبين حسب المواصفات الصحية يساعدان على تهيئة الجو المناسب وتجنبهم الكثير من المشاق الجسدية والنفسية اضافة الى ان النشاط التطبيقي في المختبرات يضيف لمهمة المعلم عملاً إضافياً مرهقاً يضاف إلى المعلومات النظرية كالتطبيق العملي والتنفيذ اليدوي لما يسمعه الطالب من دروس او نظريات كما يستخدم في المختبرات مواد كيميائية منها سمية ومنها حارقة وهي تشكل خطورة على الأستاذ والطالب معاً لذا يجب على المعلم التأكد من سلامة وضع هذه المواد وطرق تخزينها وتقيدها بالتعليمات المكتوبة على عبواتها حفظاً للسلامة والصحة وان تتخذ

سبل الحيلة والحذر اللازم لكل ظرف وتجنب حوادث الحريق والتسمم وإصابة الجلد وان يعمل على حسن استعمالها من قبل التلاميذ ويقدم ويبين لهم أهمية مايلزمهم من أدوات الوقاية الشخصية أثناء التجربة أو الدرس سبل الحيلة والحذر من كل طارئ قد يعترض عملهم وتعرضهم لأعراض صحية مزمنة بسبب طبيعة المهنة كالا اعتلالات الصوتية بسبب الجهد الصوتي وداولي الساقين وإصابتهم بالمفاصل بسبب الوقوف لفترات طويلة ولسنوات عديدة وضعف البصر إضافة الى ذلك يمكن ان يعرضهم الى اضطرابات عصبية

الطلبة

ان كثرة عدد الطلبة في المدرسة وفي الصف الواحد يعرض هؤلاء الى مخاطر عديدة بسبب إغفال الاهتمام بموضوع الصحة والسلامة المهنية خاصة في المختبرات والتي من طبيعة عملها التعامل مع المواد الكيميائية والحيوانات وسوء التهوية والإنارة وعدم الاستخدام الامثل للمواد الكيميائية المستخدمة وعدم توفير معدات الوقاية الشخصية (الكفوف والكمامات والبدايات والنظارات الشفافة) إضافة الى عدم توفير الخدمات الصحية المناسبة من مياه صالحة للشرب وعدد المرافق التي تتناسب مع عدد الطلبة وعدم إدامتها بصورة مستمرة مما يساهم في عملية ظهور امراض تنتشر سريعاً بين الطلبة .

ان ضيق الصفوف المدرسية وعدم تناسب الرحلات مع عدد شاغليها من الطلبة يؤثر أيضا من عملية انتشار الأمراض الزهرية والجلدية) ومثال على ذلك الجدري المائي (ابو خريان الخ بسبب تلاصق الطلبة مع بعضهم البعض

ان صلاحية المباني وسعة الصفوف وتوفير وسائل الراحة فيها يوفر للطلاب ذهنية منفتحة لتفعيل الدروس التعليمية كما ان وجود اللوحات الإرشادية والتنظيفية في ممرات المدرسة والمختبرات هي إحدى وسائل التوعية بالنسبة للطلبة كما ان توفير خدمات الصحة والسلامة المهنية من وجود معدات إطفاء الحرائق المناسبة والصيدلية الطبية وصيانة معظم اللوحات والتأسيسات الكهربائية هي من شروط السلامة التي يجب الاهتمام بها وصيانة السلالم وساحات المدرسة يمكن ان يجنب الطلبة الكثير من الكدمات والكسور والجروح ان توفير خدمات الترفيه بالنسبة للطلبة من مرافق صحية نظيفة ومياه صالحة للشرب وتشكيل لجنة لإدارة خطة الأزمات عند الضرورة كالحريق مثلاً وإدخال الكوادر التعليمية بدورات تثقيفية خاصة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني والدورات الأخرى التي لها علاقة بالمهنة هي من

أساسيات توفير مستلزمات الصحة والسلامة المهنية في المدارس التربوية وهذا ماتم تأشيريه في هذه الدراسة

أهمية البحث /

يتعرض الذين ينتمون إلى السلك التربوي التعليمي إلى مجمل مخاطر تؤثر سلباً على أداء الكادر التدريسي والطلبة على حد سواء وان إعداد مثل هذه الدراسة تحد من الحالات السلبية بهدف وضع المقترحات لمعالجتها أن نقص المعلومات في مجال الصحة والسلامة لدى هذه الكوادر وظهور عدد من المشاكل والعوامل البيئية الخطرة ارتأينا أن نقوم بأعداد هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الواقع إضافة إلى عدم وجود دراسات مماثلة في مجتمعنا في مجال هذا التخصص

مشكلة البحث /

خلق حالة من التوازن البيئي والمهني بين الكوادر التدريسية والطلبة مع البيئة المحيطة بهم

فرضية البحث /

توفير مستلزمات الصحة والسلامة المهنية في السلك التربوي التعليمي يؤدي إلى حالة من الاستقرار النفسي والذهني لدى الكوادر التدريسية والطلبة

الهدف من البحث /

تحديد واقع الصحة والسلامة المهنية بصورة عامة في المدارس التربوية الخاصة بالمتميزين والتمميزات ضمن وزارة التربية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة والتي تشمل كافة المؤثرات البيئية والمهنية في الصفوف والمختبرات في تلك المدارس

منهجية البحث /

1 - عينة الدراسة :

البيئة الحسية للمدارس التربوية للمتميزين والتمميزات في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة في مجال الصحة والسلامة المهنية وعددها (21) مدرسة وبواقع (9) مدرسة في جانب الكرخ و (12) مدرسة في جانب الرصافة

2- طرق جمع البيانات :

- ❖ قيام لجنة علمية متخصصة من قسم الصحة والسلامة المهنية في محافظة بغداد بأجراء مسح ميداني لكافة المدارس في قطاعي الكرخ والرصافة في مجال الصحة والسلامة المهنية ولمدة (42) يوماً
- ❖ اعتماد استمارة كشف استبيان (check list) تتضمن معلومات عامة عن الصحة والسلامة المهنية والبيئة في المدارس التربوية للمتميزين
- ❖ تحليل استمارات الاستبيان التي تم اعدادها لهذا الغرض

3- طريقة البحث /

شملت الدراسة بيانات لأكثر من عشرين من العوامل التي تعنى بالصحة والسلامة المهنية وتم توزيعها على محاور وكما يأتي :

- ❖ صلاحية المبنى والأثاث
- ❖ العوامل البيئية المؤثرة
- ❖ خدمات الصحة والسلامة المهني في تلك المدارس
- ❖ وسائل الترفيه المقدمة للطلبة

- ❖ الحوادث وإصابات العمل بين الكوادر التدريسية والطلبة والأعراض الصحية الخاصة بالكوادر التدريسية بشكل عام
- ❖ وسائل التنقيف والتوعية

جدول رقم (1) يبين موقع المدرسة وصلاحيات المباني المدرسية في جانبي الكرخ والرصافة

القطاع	عدد المدارس	الموقع			صلاحيات المبنى			
		سكني	تجاري	النسبة المئوية	جيدة	النسبة المئوية	متوسطة	النسبة المئوية
الكرخ	9	6	3	%33	6	%67	2	%22
الرصافة	12	9	3	%25	6	%50	4	%33

جدول رقم (2) يبين عدد المدارس وملئمة الصفوف مع عدد الطلبة

القطاع	عدد المدارس	عدد الصفوف	المدارس الملئمة صفوف	النسبة المئوية	المدارس الغير ملئمة صفوفها	نسبة الانحراف
الكرخ	9	167	167	%100	لا يوجد	/
الرصافة	12	211	7	%58	5	%42

جدول رقم (3) يبين صلاحيات الاثاث المدرسي

القطاع	عدد المدارس	جيدة	غير جيدة	نسبة الانحراف
الكرخ	9	5	4	%44
الرصافة	12	7	5	%42

جدول رقم (4) يبين الإنارة والتهوية والتكييف في الصفوف المدرسية

القطاع	عدد المدارس	نظام التهوية والإنارة			تكييف		نسبة الانحراف
		نوافذ	نسبة الانحراف	مراوح	متوفر	غير متوفر	
الكرخ	9	9	لا يوجد	9	4	5	%56
الرصافة	12	9	%25	12	/	/	%100

جدول رقم (5) يبين المؤثرات البيئية في المختبر الفيزيائي

القطاع	عدد المختبرات	المؤثرات البيئية				الحوادث
		تهوية	نسبة الانحراف	إنارة		
				جيدة	غير جيدة	
الكرخ	9	4	5	56%	9	(1) صعقة كهربائية مدرس
الرصافة	11	7	4	36%	11	لا يوجد

جدول رقم (6) يبين المؤثرات البيئية وقواعد السلامة المتبعة عند التعامل مع المواد في المختبرات الكيميائية

القطاع	عدد المختبرات	طرق الخزن		نسبة الانحراف	المؤثرات البيئية				معدات الوقاية		نسبة الانحراف
					جيدة	غير جيدة	إنارة	نسبة الانحراف	تهوية	نسبة الانحراف	
		الكرخ	9		3	6	%67	3	%33	6	
الرصافة	11	8	3	%27	4	%36	7	%64	3	8	%73

جدول رقم (7) يبين المؤثرات البيئية واحتياطات العمل في المختبرات البايولوجية

القطاع	عدد المختبرات	المختبرات البايولوجية			احتياطات العمل / التهوية ومعدات الوقاية		نسبة الانحراف
		موجودة	النسبة المئوية	غير موجودة	متوفرة	غير متوفرة	
الكرخ	9	9	%100	/	3	6	%67
الرصافة	11	3	%27	8	2	1	%33

جدول رقم (8) يبين صلاحية وسلامة التأسيسات الكهربائية في المدارس

القطاع	عدد المدارس	التأسيسات الكهربائية		نسبة الانحراف
		جيدة	غير جيدة	
الكرخ	9	4	5	%56
الرصافة	12	8	4	%33

جدول رقم (9) يبين معدات اطفاء الحريق وصلاحيتها للاستخدام

القطاع	عدد المدارس	توفر المعدات			ملائمتها وصلاحيتها للاستخدام		نسبة الانحراف
		متوفرة	غير متوفرة	نسبة الانحراف	جيدة	غير جيدة	
الكرخ	9	5	4	%44	3	2	%40
الرصافة	12	8	4	%33	4	4	%50

جدول رقم (10) يبين توفر الصيدليات في المدارس

القطاع	عدد المدارس	الصيدلية		نسبة الانحراف
		متوفرة	غير متوفرة	
الكرخ	9	9	/	لا يوجد
الرصافة	12	12	/	لا يوجد

جدول رقم (11) معدل وقوع الإصابات بين الطلبة خلال السنة الواحدة

القطاع	عدد الطلاب	كسور 2013	معدل الرضوض والجروح خلال العام الواحد (2 - 5 %)	حروق	وفاة
الكرخ	3491	4	174 – 70	لايوجد	لايوجد
الرصافة	6168	2	308 -123	لايوجد	لايوجد

جدول رقم (12) بين الأعراض الصحية التي ظهرت على الكادر التدريسي ممن لديهم خدمة من (15 – 35) سنة

القطاع	عدد المدرسين الكلي	عدد المدرسين الخدمة من 15 – 35	الصوت	نسبة الإصابة	النظر	نسبة الإصابة	دوالي الساقين	نسبة الإصابة	مفاصل	نسبة الإصابة
الكرخ	452	290	19	%7	89	%31	16	%6	70	%24
الرصافة	580	304	13	%4	32	%11	9	%3	56	%18

جدول رقم (13) يبين عدد المرافق الصحية في مدارس المتميزين في قاطع الكرخ والرصافة

القطاع	عدد الطلبة	عدد المرافق	عدد المدارس	عدد المدارس التي يتناسب عدد طلابها مع عدد المرافق	عدد المدارس التي لاتتناسب مع عدد المرافق	نسبة الانحراف
الكرخ	3491	79	9	1 (ثانوية كلية بغداد / الكرخ الثانية)	8	%89
الرصافة	6168	87	12	1 (ثانوية الصدرين للمتميزين)	11	%92

جدول رقم (14) يبين موقف خزانات المياه في المدارس

القطاع	عدد المدارس	خزانات المياه		نسبة الانحراف
		جيدة	غير جيدة	
الكرخ	9	6	3	%33
الرصافة	12	8	4	%33

جدول رقم (15) يبين تعقيم مياه الشرب في المدارس

القطاع	عدد المدارس	الفلتر		نسبة الانحراف
		متوفرة	غير متوفرة	
الكرخ	9	1	8	%89
الرصافة	12	3	9	%75

جدول رقم (16) يبين النظافة العامة في المدارس

نسبة الانحراف	النظافة		عدد المدارس	القطاع
	غير جيدة	جيدة		
لا يوجد	/	9	9	الكرخ
%17	2	10	12	الرصافة

جدول رقم (17) يبين عدد المدارس التي لديها خطة إدارة الأزمات

نسبة الانحراف	خطة إدارة الأزمات		عدد المدارس	القطاع
	غير موجودة	موجودة		
%67	6	3	9	الكرخ
%100	12	/	12	الرصافة

جدول رقم (18) يبين عدد المدارس التي رشحت عدد من كوادرها التدريسية في دورات التثقيف الصحي والبيئي

نسبة الانحراف	الدورات		عدد المدارس	القطاع
	غير موجودة	موجودة		
%89	8	1	9	الكرخ
%92	11	1	12	الرصافة

جدول رقم (19) يبين عدد المدارس التي رشحت عدد من كوادرها التدريسية في دورات الإسعافات الأولية

نسبة الانحراف	الإسعافات الأولية		عدد المدارس	القطاع
	غير موجودة	موجودة		
%56	5	4	9	الكرخ
%83	10	2	12	الرصافة

جدول رقم (20) يبين اللوحات الإرشادية في المختبرات وساحات المدرسة

نسبة الانحراف	غير متوفرة	متوفرة	عدد المدارس	القطاع
%100	9	/	9	الكرخ
%42	5	7	12	الرصافة

تحليل النتائج

الجدول رقم (1) عدد مدارس المتميزين والمتميزات في محافظة بغداد فالمدارس التي تقع على شارع تجاري في جانب الكرخ هي (3) وتشكل نسبة (33%) و (6) مدارس تقع ضمن المناطق السكنية اما في جانب الرصافة فأن عدد المدارس التي تقع في شارع تجاري هي (3) وتشكل نسبة (25%) من إجمالي المدارس وعددها (12) مدارس كما يبين الجدول ان صلاحية مباني مدارس الكرخ الجيدة تشكل نسبة (67%) وصلاحية مباني المدارس الجيدة التي تقع في جانب الرصافة تشكل نسبة (50%)

الجدول رقم (2) يبين أعداد الصفوف التي تتلائم مع عدد الطلبة . في جانب الكرخ تشكل نسبة (100%) اما في جانب الرصافة فأن المدارس التي لاتتلائم مع عدد الطلبة مع الصفوف هو (5 مدارس) وتشكل نسبة (42%) من المجموع الكلي لمدارس الرصافة **الجدول رقم (3)** يبين صلاحية الأثاث المدرسي الجيدة في جانب الكرخ هي (5 مدارس) وعدد المدارس التي صلاحية اثاثها غير جيدة هي (4) وتشكل نسبة الانحراف فيها (44%) اما في جانب الرصافة صلاحية اثاث المدارس الجيدة هي (7) والغير جيدة هي (5) مدارس وتشكل نسبة الانحراف فيها (42%)

الجدول رقم (4) يبين منظومة الإنارة والتهوية في الصفوف المدرسية في جانبي الكرخ والرصافة ولايوجد أي انحراف في هذه المنظومة بالنسبة لمدارس الكرخ اما التكيف فهو غير متوفر في (5 مدارس) من أصل (9) وتشكل نسبة الانحراف فيها (56%) اما في نظام التهوية والانارة في مدارس الرصافة فأن نسبة الانحراف في هذه المنظومة تشكل نسبة (25%) اما التكيف فهو غير متوفر في أي من صفوف مدارس الرصافة وتشكل نسبة الانحراف فيها (100%)

الجدول رقم (5) يبين المؤثرات البيئية في المختبرات الفيزيائية في مدارس الكرخ والرصافة ويبين في الجدول بأن من اصل (9) انارتها غير جيدة وتشكل نسبة الانحراف فيها (56%) اما التهوية فلايوجد أي انحراف فيها . وان هناك حالة صعقة كهربائية لأحد الكوادر التدريسية في احد المختبرات الفيزيائية في مدارس جانب الكرخ اما في مدارس المتميزين في الرصافة فأن الانارة الغير جيدة في مختبراتها الفيزيائية هي (4) وتشكل نسبة (36%) اما التهوية فلايوجد أي انحراف في تلك المختبرات

الجدول رقم (6) يبين المؤثرات البيئية وقواعد السلامة المتبعة في المختبرات الكيميائية في مدارس الكرخ والرصافة حيث يبين الجدول ان (3) مختبرات من اصل (9) طريقة تخزين المواد الكيميائية غير جيدة وتشكل نسبة الانحراف فيها (67%) وعدم كفاءة الانارة في المختبرات الكيميائية لمدارس الكرخ هي (3) وتشكل نسبة الانحراف (33%) اما نظام التهوية في هذه المدارس فأن (6) مدارس تشكل مختبراتها انحرافاً بنسبة (67%) كما ان معدات الوقاية الشخصية المستخدمة في مختبرات هذه المدارس هو (1) مختبر وتشكل نسبة الانحراف فيها (89%) اما في مدارس الرصافة فأن طرق التخزين الغير جيدة للمواد الكيميائية هي (3) مختبرات وتشكل نسبة الانحراف (27%) اما المؤثرات البيئية فأن الانحراف يشكل نسبة (36%) في منظومة الانارة لعدم كفاءتها وعددها (4) مدارس وتشكل

نسبة (64%) في منظومة التهوية لعدم كفاءتها وعددها (7) مدارس أما عدد المدارس التي لا تتوفر فيها معدات الوقاية الشخصية هي (8) مدارس وتشكل نسبة الانحراف (73%)

الجدول رقم (7) يبين المؤثرات البيئية واحتياجات العمل في المختبرات البايولوجية حيث نظام التهوية ومعدات الوقاية الشخصية غير متوفرة في (6) مدارس وتشكل نسبة انحراف (67%) اما احتياجات العمل ومنظومة التهوية فهي غير متوفرة في إحدى مختبرات مدارس الرصافة علماً بأن المختبرات الموجودة في مدارس الرصافة هي (3) من اصل (11) مدرسة وتشكل نسبة (27%)

الجدول رقم (8) يبين صلاحية وسلامة التأسيسات الكهربائية في مدارس المتميزين في محافظة بغداد فأن عدد المدارس التي تأسيساتها الكهربائية جيدة هي (4) من أصل (9) مدارس والغير جيدة (5) وتشكل نسبة انحراف قدرها (56%) اما في مدارس جانب الرصافة فأن المدارس التي تأسيساتها الكهربائية جيدة هي (8) والغير جيدة هي (4) وتشكل نسبة انحراف (33%)

الجدول رقم (9) يبين توفر معدات إطفاء الحرائق وصلاحيتها للاستخدام حيث يبين الجدول ان معدات اطفاء الحرائق المتوفرة في مدارس الكرخ هي (5) والغير متوفرة هي (4) وتشكل نسبة انحراف (44%) اما مدى ملائمتها وصلاحيتها للاستخدام عددها (3) والغير جيدة هي (2) وتشكل نسبة (40%) اما في مدارس الرصافة فأن معدات اطفاء الحرائق متوفرة في (8) مدارس والغير متوفرة هي (4) وتشكل نسبة انحراف (33%) اما مدى ملائمتها وصلاحيتها للاستخدام هي تمثل النصف وتشكل نسبة انحراف (50%)

الجدول رقم (10) يبين توفر الصيدلية التي تحتوي على أدوية ومواد إسعافات أولية في مدارس المتميزين في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة وتبين بأن كافة المدارس تتوفر فيها الصيدلية ولا يوجد أي انحراف في هذه المدارس

الجدول رقم (11) يبين معدل وقوع الإصابات بين الطلبة في السنة الواحدة حيث تبين حالات الكسور التي وقعت بين الطلبة في مدارس المتميزين والمتميزات الكرخ هي (4) حالات وفي مدارس الرصافة هي حالتين خلال العام الجاري 2013 اما نسبة الرضوض والجروح التي تقع بين الطلبة فهي مستمرة على مدار السنة وتشكل نسبة (20 – 50 %) واذا اخذنا بنظر الاعتبار عدد الطلبة في مدارس الكرخ فالنسبة المئوية للمتضررين من الطلبة تعادل (70 – 174) طالب وطالبة في مدارس الكرخ و (123 – 308) في مدارس الرصافة اما حالات الحروق والوفاة فلم يسجل أي حالة في كافة هذه المدارس

جدول رقم (12) يبين الأعراض الصحية التي ظهرت بين الكوادر التدريسية ممن لديهم خدمة تتراوح بين (15 – 35) سنة حديث يبين الجدول بأن المدرسين التي لهم خدمة بين (15 – 35) سنة في مدارس الكرخ هو (290) من اصل (425) مدرس ومدرسة وكان الذين لديهم مشكلة في الصوت هم (19) ويشكلون نسبة (7%) اما من لديهم متاعب في حاسة النظر فقد تم تأشير (89) حالة وهي تشكل نسبة (31%) اما الذين يشكون من متاعب في دوالي الساقين منهم (16) ويشكلون نسبة (6%) والذين يشكون من مفاصل منهم (70) مدرساً ويشكلون نسبة (24%) اما في قطاع الرصافة فالذين يشكون من متاعب في الصوت منهم يشكلون (13) حالة من أصل (304) وبنسبة (4%) أما الذين يعانون من مشاكل في حاسة البصر فعددهم (32) حالة ويشكلون نسبة (11%) والذين يعانون من دوالي الساقين فعددهم (9) ويشكلون نسبة (3%) اما الذين يعانون من المفاصل فهم (56) حالة ويشكلون نسبة (18%)

جدول رقم (13) يبين عدد المرافق الصحية في مدارس المتميزين في محافظة بغداد وتناسبها مع أعداد الطلبة . في جانب الكرخ كان عدد الطلبة (3491) يشغلون (9) مدارس والمرافق المخصصة لهم هو (79) وإحدى هذه المدارس يتناسب عدد طلابها مع عدد المرافق وهي (ثانوية كلية بغداد / الكرخ الثانية) وعدد المدارس التي لا تتناسب مع عدد المرافق هو (8) وتشكل نسبة **انحراف** (89 %) . اما في جانب الرصافة فكان عدد المدارس هو (12) مدرسة وإحدى هذه المدارس يتناسب عدد طلابها مع عدد المرافق المخصصة وعدد المدارس التي لا تتناسب مع عدد المرافق هو (11) مدرسة ويشكل نسبة **انحراف** (92 %)

جدول رقم (14) يبين موقف خزانات المياه الصالحة للاستخدام البشري في المدارس وكانت الخزانات الجيدة في جانب الكرخ هو (6) والغير جيدة (3) وتشكل نسبة **انحراف** (33 %) . أما في جانب الرصافة فكانت خزانات المياه الصالحة للاستخدام هي (8) خزانات والغير صالحة هي (4) وتشكل نسبة **انحراف** (33 %)

جدول رقم (15) يبين المنظومات المتوفرة لتعقيم وفترة مياه الشرب في المدارس في جانب الكرخ كانت إحدى المدارس تتوفر فيها منظومة الفلتر و (8) مدارس لا تتوفر فيها الفلتر المناسبة للمياه مما تشكل نسبة **انحراف** (89 %) . اما في جانب الرصافة فكانت عدد المدارس التي تتوفر فيها منظومة الفلتر هي (3) والمدارس التي لا تتوفر فيها منظومة الفلتر هي (9) وتشكل نسبة **انحراف** (75 %)

جدول رقم (16) يبين النظافة العامة للمدارس في محافظة بغداد فكانت عدد المدارس التي تتوفر فيها النظافة العامة في جانب الكرخ هي (9) مدارس **ولا يوجد انحراف** في هذه المدارس . اما في جانب الرصافة فكان عدد المدارس التي تتوفر فيها النظافة العامة هي (10) مدارس والتي لا تتوفر فيها النظافة العامة هي (2) مدرسة مما تشكل نسبة **انحراف** (17 %)

جدول رقم (17) يبين عدد المدارس التي لديها خطة إدارة الأزمات . في جانب الكرخ كانت الخطة موجودة لدى (3) مدارس وعدد المدارس التي لا تتوفر فيها خطة إدارة الأزمات هي (6) مما تشكل نسبة انحراف (67 %) . اما في جانب الرصافة فلا توجد أي خطة لإدارة الأزمات في كافة مدارس هذا القطاع مما تشكل نسبة **انحراف** (100 %)

جدول رقم (18) يبين عدد المدارس التي رشحت من كوادرها التدريسية والإدارية في دورات تثقيفية بيئية . في جانب الكرخ والرصافة كان عدد المدارس التي تم ترشيح عدد من كوادرها هي مدرسة واحدة فقط مما تشكل نسبة **انحراف** (89 %) في جانب الكرخ و (92 %) في جانب الرصافة

جدول رقم (19) يبين عدد المدارس التي رشحت عدد من كوادرها في دورات خاصة بالإسعافات الأولية . في جانب الكرخ كان عدد المدارس التي تم ترشيح عدد من كوادرها في مثل هذه الدورات هي (4) وعدد المدارس التي لم ترشح لمثل هذه الدراسة هي (5) مما تشكل نسبة **انحراف** (56%) . أما في جانب الرصافة فكان عدد المدارس التي تم ترشيح عدد من كوادرها في مثل هذه الدورات هي (2) مدرسة وعدد المدارس التي لم يتم ترشح عدد من كوادرها هي (10) مدارس مما تشكل نسبة **انحراف** (83%)

جدول رقم (20) يبين توفر اللوحات الإرشادية في المختبرات وساحات المدرسة . في جانب الكرخ كان عدد المدارس التي لم تحتوي على إرشادات تنقيفية هي (9) مدارس وتشكل نسبة **انحراف** (100%) . أما في جانب الرصافة كان عدد المدارس التي تتوفر فيها الإرشادات التنقيفية هي (7) مدارس والتي لا تتوفر فيها مثل هذه الإرشادات هي (5) وتشكل نسبة **انحراف** (42%)

المناقشة

- 1 - هناك عدد من المدارس تقع ضمن الشوارع التجارية وهذا بدوره يساعد في احتمالية وقوع المخاطر بسبب موقعها
- 2 - هناك اختلاف في عدد مدارس المتميزين والمتميزات في جانبي الكرخ والرصافة وان نسبة الانحراف التي تم التوصل إليها لا تمثل بالمقارنة العادلة بين مدارس الكرخ وعدد (9) مدارس ومدارس الرصافة التي عددها (12) مدرسة لذلك فإن نسب الانحراف تمثل كل جانب لوحده
- 3 - عند مقارنة بيانات مدارس جانب الكرخ فيما بينها في مجال خدمات الصحة والسلامة المهنية يتبين أن هناك تفاوت بسيط في العوامل البيئية بين كل مدرسة وأخرى وكذلك الحال مع مدارس جانب الرصافة
- 4 - ان نسب الانحراف الحاصل في مدارس الكرخ والرصافة بالرغم من ارتفاعها فهي متوقعة وذلك بسبب عدم نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية في هذا القطاع الحيوي مما يولد قلة بالمعلومات والتعليمات في هذا المجال
- 5 - ان وجود الانحراف في العوامل البيئية التي تم تحديدها في الصفوف والمختبرات وعدم اتخاذ الإجراءات الجادة بخصوص توفير خدمات الصحة والسلامة المهنية يؤدي الى زيادة في احتمالية وقوع المخاطر بين الطلبة بين الكوادر التدريسية والطلبة وان ضرورة معالجتها يحد الكثير من هذه المخاطر
- 6 - ان البيانات الخاصة بإصابات العمل وكما هو مثبت بالجدول رقم (11) والأعراض الصحية الخاصة بالكوادر التدريسية وكما هو مثبت بالجدول رقم (12) تم الحصول عليها من قبل إدارات المدارس التي تم زيارتها وبدون إجراء أي فحوصات طبية
- 7 - تم استبعاد أمراض تحسس الجهاز التنفسي الخاص بالكوادر التدريسية وذلك بسبب تدخل عوامل عديدة وصعوبة تحديدها ومنها موضوع التدخين
- 8 - التعليمات الوطنية توصي بأن يكون هناك مرافق صحية واحدة لكل (35) طالباً وهذا لم يلاحظ أثناء المسح الميداني للمدارس باستثناء مدرستين واحدة في جانب الكرخ (كلية بغداد الكرخ / الثانية) والأخرى في جانب الرصافة (ثانوية الصدرين)
- 9 - ان عدم دخول عدد من الكوادر التدريسية في دورات خاصة بالصحة والسلامة المهنية وعدم وجود خطة مدروسة لإدارة الأزمات وغياب الجانب التوعوي يفاقم من حجم المشكلة وهذا ماتم تحديده أثناء عملية المسح الميداني لتلك المدارس

الاستنتاج

- 1 - ان عدد المدارس التي تقع ضمن الشارع التجاري هي (3) مدارس في كل من جانبي الكرخ والرصافة (مدارس الكرخ تمثل **الثالث** ومدارس الرصافة تمثل **الرابع** من مجموع المدارس وهذا مؤشر خطر لما تم مقارنته مع المدارس التي تقع ضمن المناطق السكنية
- 2 - وجود تباين في نسبة **الانحراف** الخاصة بصلاحية المباني والأثاث المدرسية لكافة المدارس في قاطع الكرخ والرصافة
- 3 - لا يوجد أي انحراف بالنسبة لعدد الطلبة وملائمتها مع الصفوف في مدارس جانب الكرخ . اما في قاطع الرصافة فأن عدد المدارس التي لا تتلائم عدد الطلبة مع الصفوف هي (5) مدارس وهي اقل من **النصف**
- 4 - ان العوامل البيئية المؤثرة (الإنارة التهوية) في قاطع الكرخ والرصافة هي متقاربة وبضمنها المختبرات العلمية باستثناء منظومة التكيف حيث تبين ان نسبة **الانحراف** في مدارس الكرخ تشكل ما يقارب نصف نسبة **انحراف** منظومة التكيف في قاطع الرصافة . اما فيما يخص صلاحية وسلامة الاسلاك الكهربائية فهي متباعدة في مدارس كلا الجانبين (الكرخ والرصافة)
- 5 - ان توفر معدات اطفاء الحرائق وصلاحياتها هي متقاربة لكافة المدارس في قاطع الكرخ والرصافة وهناك اختلاف طفيف فيما بينها
- 6 - لا يوجد أي **انحراف** في موضوع توفر صيدلية الاسعافات الأولية في كافة مدارس المتميزين والمتميزات في كافة محافظة بغداد بجانب الكرخ والرصافة
- 7 - الاصابات التي تحدث للطلبة على مدار السنة هي نسب متقاربة جداً في مدارس قاطع الكرخ والرصافة واكثرها شيوعاً هي (الجروح والرضوض) من جراء السقوط
- 8 - الاعراض الصحية التي ظهرت للكوادر التدريسية فأن نسب ظهورها تختلف في قاطع الكرخ عن الرصافة علماً بأن اعداد المصابين من هؤلاء الكوادر وكما اسلفنا تم تأشيرها وتحديدتها من قبل إدارات تلك المدارس
- 9 - الخدمات الصحية والتي تشمل المرافق الصحية والمياه الصالحة للشرب وخزانات المياه فأن نسبة انحرافها عالية جداً ومتقاربة في قاطع الكرخ والرصافة باستثناء موضوع النظافة العامة فهو يؤثر **انحراف** بسيط في مدارس قاطع الرصافة
- 10 - ان نسبة **الانحراف** في موضوع خطة ادارة الازمات عالي جداً في مدارس كلا الجانبين
- 11 - عدم ترشيح عدد من الكوادر التربوية الخاصة بالتوعية البيئية في المدارس هي متشابهة في كلا جانبي الكرخ والرصافة اما فيما يخص دخول هؤلاء في دورات الاسعافات الأولية فأن عدد الكوادر في قاطع الكرخ هو (4) مدارس وفي قاطع الرصافة (2) مدرسة وهذه الاخيرة تمثل نسبة ضعيفة
- 12 - تبين من الدراسة ان اللوحات والبوسترات الارشادية والتنقيفية الصحية غير متوفرة في كافة مدارس الكرخ وفي قاطع الرصافة فأنها تتوفر في (5) مدارس من اصل (12) مدرسة وهذا يشكل تطور ايجابي اكثر منه في مدارس الكرخ
- 13 - من خلال ملاحظة نسب **الانحراف** بصورة عامة يعتبر هذا مؤشر على ضعف الإجراءات التي تم اتخاذها والمعلومات المتوفرة لدى الكوادر التدريسية في مجال الصحة السلامة المهنية لهذه المدارس

التوصيات

- 1 - ضرورة تأطير المناهج التربوية بالمعلومات في مجال الصحة والسلامة المهنية أسوة بالمعلومات البيئية التي تتضمنها هذه المناهج حالياً وذلك لأهميتها في نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية بهدف معالجة المخاطر المحتملة قبل وبعد وقوعها
- 2 - ضرورة التنسيق المشترك بين المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية / قسم بغداد ومؤسسات وزارة التربية في مجال الصحة والسلامة المهنية
- 3 - ضرورة الإسراع بمعالجة الانحرافات الحاصلة في مدارس المتميزين التابعة لوزارة التربية بهدف توفير بيئة آمنة للكوادر التدريسية والطلبة
- 4 - العمل على رفد مركزنا / قسم بغداد بتقارير عن كافة المشاكل التي تظهر في مجال الصحة والسلامة المهنية والمؤثرات البيئية الأخرى والخطر المحتمل
- 5 - ضرورة استشارة المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية عند إنشاء مثل هذه المدارس بهدف تقديم الخبرة والمشورة في هذا المجال
- 6 - توفير سجلات من قبل الدوائر والمؤسسات المعنية في وزارة التربية لكافة المدارس لتأشير الإصابات والمشاكل الصحية التي تقع للكوادر التدريسية والطلبة دون استثناء وإرسال تقرير فصلي الى مركزنا بهدف الدراسة ووضع الحلول لمعالجتها والسيطرة على المخاطر المحتملة
- 7 - إشراك عدد من الكوادر في مدارس المتميزين في الدورات الخاصة التي يقيمها المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية بهدف الزيادة في نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية
- 8 - العمل على إنشاء وتأسيس مدارس المتميزين والمدارس التربوية الأخرى في مناطق سكنية محددة بيئياً وبعيداً عن الشوارع التجارية لتأمين الطلبة وابعاد المشاكل البيئية التي تحيط بتلك المدارس في حالة تأسيسها في الشوارع التجارية
- 9 - اجراء دراسات تفصيلية في مجال الصحة والسلامة المهنية لهذا النوع من المدارس في كافة محافظات العراق والمدارس التربوية لتحديد الانحرافات التي تحصل في هذا القطاع الحيوي بهدف وضع الحلول الناجعة لمعالجتها
- 10 - تعميم ماتوصلت اليه هذه الدراسة على كافة مدارس المتميزين والمتميزات في محافظات العراق كافة والمدارس التربوية والمهنية الأخرى

خلاصة البحث

واقع الصحة والسلامة المهنية في مدارس المتميزين والتميزات في محافظة بغداد هي دراسة بحثية تناولت مسح ميداني لـ (21) مدرسة وبواقع (9) مدارس في جانب الكرخ و (12) مدرسة في جانب الرصافة وقد تم تحديد الانحرافات الحاصلة في كل مايتعلق بالبيئة الحسية لهذه المدارس من صلاحية المباني المدرسية وكانت نسب الانحراف فيها تتراوح (11 - 67 %) موزعة على مستوى جيد ومتوسط ورتديء كما بينت الدراسة صلاحية الأثاث المدرسي وكان نسب الانحراف تتراوح (42 - 44 %) وملائمة الصفوف مع أعداد الطلبة نسب الانحراف تتراوح في مدارس الرصافة حصراً (42 %) والعوامل البيئية المؤثرة في كافة المدارس هي قاسم مشترك ومتشابه الى حد ما في نوعية الانحراف اما الصفوف المدرسية نسب الانحراف تتراوح من (صفر - 56 %) في مدارس الكرخ موزعة على عوامل الانارة والتهوية والتكييف اما المؤثرات البيئية في مختبرات المدارس كافة فالانحراف في عامل الإنارة من (33 - 56 %) والتهوية من (صفر - 67 %) ونسب الانحراف في التأسيسات الكهربائية في مدارس الكرخ تشكل (56 %) وفي الرصافة (33 %) اما معدات اطفاء الحريق نسب الانحراف في مدارس قاطع الكرخ تتراوح بين (40 - 44 %) وفي قاطع الرصافة من (33 - 55 %) موزعة على عوامل عدم توفرها وصلاحيتها للاستخدام . كما بينت الدراسة الا ان هناك (2 - 5 %) من الطلبة يتعرضون سنوياً لحوادث الجروح والرضوض من جراء السقوط والتصادم فيما بينهم وهناك اعراض صحية يشكو منها الكادر التدريسي في الصوت بنسبة (7 %) في مدارس الكرخ و (4 %) في مدارس الرصافة وضعف البصر (31 %) في الكرخ و (11 %) في الرصافة ودوالي الساقين (6 %) في الكرخ و (3 %) في الرصافة والمفاصل (24 %) في الكرخ و (18 %) في الرصافة وكانت وسائل الترفيه في مدارس قاطع الكرخ نسب الانحراف من (33 - 89 %) والرصافة من (17 - 75 %) موزعة على عوامل موقف خزانات المياه وتعقيم مياه الشرب والنظافة العامة ونسب الانحراف في عدد الدورات التنقيفية والإسعافات الأولية الخاصة بالكادر التدريسي في جانب الكرخ تتراوح من (56 - 89 %) وجانب الرصافة من (83 - 92 %) وهذه نسب عالية جداً

كما بين الدراسة نسب مدى توفر خطة ادارة الازمات في جانب الكرخ كان الانحراف من (67 - 100 %) و (100 %) في مدارس جانب الرصافة وايضاً هي نسب عالية جداً ووسائل الإرشاد والتنظيف البيئي الخاصة بالكوادر التدريسية وقد أشارت الدراسة إلى أن الانحرافات الحاصلة في هذه المدارس بجانبها الكرخ والرصافة هي قاسم مشترك ومتشابهة الى حد ما في نوعية الانحرافات الحاصلة وكما أشارت الدراسة إلى ان العامل الوحيد الذي لا يوجد فيه انحراف إطلاقاً هو توفر صندوق الإسعافات الأولية وهذا يعني ان الانحراف إذا ما بقي على ما هو الحال عليه يمكن أن يضاعف من حجم المخاطر المستقبلية للكوادر التدريسية والطلبة وبصورة عامة أن الانحرافات الحاصلة في هذه المدارس تتطلب وقفة جادة لمعالجتها في كافة مدارس محافظة بغداد لأنها تؤثر على سلوك وذهنية الكادر التدريسي والطلبة

ان بيانات هذا البحث يعتبر مؤشر حقيقي لكافة مدارس المتميزين والمدارس التربوية الأخرى في محافظات العراق